المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٥ مـــــارس ١٩٩٩

التحقيق فى حادث أتوبيس ديروط

سائق الجرار ومساعده يتبادلان الاتهامات حول سبب الكارثة

الجرار كان يسـير ليـلا بدون إضاءة والأهالى حطموا الزجاج لإنقاذ الركاب

الاتوبيس الذى كان يقل الضحايا بعد انتشاله من الترعة

أسيوط ـ عبده التناغى وإيناس بولس:

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بصرف ٣ آلاف جنيه لأسرة كل متوفى، و٥٠٠ جنيه لكل مصاب فى حادث سقوط أتوبيس عام تابع لشركة أتوبيس الوجه القبلى فى ترعة الابراهيمية أمام بلدة «صنبو» بديروط عقب اصطدامه على الطريق الزراعى القاهرة ـ أسيوط بمؤخرة جرار زراعى مما أسفر عن مصرع ١٩ شخصا وإصابة ٢٨ اخرين، في نفس الوقت باشرت نيابة ديروط التحقيق فى الحادث وسؤال المصابين ، وأمرت بالتحفظ على سائقى الاتوبيس والجرار الزراعى بالمستشفى لحين تماثلهما للشفاء.

من ناحية أخرى قام اللواء فؤاد خليل سكرتير عام محافظة أسيوط بزيارة لمستشفى ديروط للاطمئنان على بعض مصابى الحادث، كما قام بعض رجال الاعمال من أسيوط بالتبرع بمبالغ مالية لأهالى المتوفين والمصابين.

وقال الدكتور ماهر محمد جابر مدير مستشفي ديروط أنه تم إعلان حالة الطوارىء بالمستشفى فور وقوع الحادث وتوفير أكياس الدم ، وعند وصول المصابين تم عمل اللازم لهم من إسعافات أولية وإجراء الاشاعات للمصابين الذين تم اسعافهم ولم تستدع حالتهم للبقاء بالمستشفى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وأوضح أنه تم نقل المتوفين بواسطة سيارات الإسعاف إلي ذويهم ولم يتبق بمستشفى ديروط سوي جثتين الأولى باسم ابراهيم محمد عبدالحميد «٣٤ سنة» عامل بشركة النقل بزفتى غربية والجثة الأخرى لرومانى شحاته ابراهيم من القوصية أسيوط.

وقد خرج جميع المصابين من المستشفى بحالة جيدة صباح أمس ، عدا ثلاث حالات وهم سائق الجرار، ومساعده، وسائق الاتوبيس .

وقد التقي مراسل الأهرام بقائد الجرار الزراعي المصاب ويدعى محمود سيد عبدالحليم «٢٥ سنة» من بلدة الشيخ مساعد مركز ديروط، فقال أنه لم يشعر بشيء فور ارتطام الاتوبيس بالجرار إلا في المستشفى وقد أصيب فى فقرات الظهر وحالته فى تحسن ونفى أنه كان يقود الجرار وقت الحادث والقي بالمسئولية على مساعده محمد فرغلى عبدالرحمن ، مشيرا إلى أنه سبب الكارثة.

وقال مساعده أن اصابته خفيفة عبارة عن كدمات وجرح بفروة الرأس وأوضح أن بقاءه بالمستشفى بأمر من النيابة حتي تستكمل إجراءات التحقيق ، وقد القى بدوره بالمسئولية على سائق الجرار ونفى أن يكون هو الذى كان يقوده.

ويقول حسين فادي حسن «٤٠ سنة» ثم راح فى غيبوبة شديدة ، وقال: أنه يعول ٨ أطفال ، وأنه كان قادما من القاهرة، وبعد ديروط بحوالى ٥ كم فوجيء بالجرار يسير أمامه بدون إضاءة، فقام بتنبيهه ليفسح الطريق أمامه.

ويقول مجدى بدر مهنى «٢٨ سنة» انه كان فى زيارة لأحد أقاربه بالقاهرة ، وأثناء عودته إلى أسيوط مستقلا الاتوبيس رقم (٤٠ نقل عام قنا) فوجيء باصطدام شديد ثم انقلاب الاتوبيس فى الترعة حتى امتلأ بالمياه، ولكن عناية الله انقذته واخرين بعد أن أسرع أهالى المنطقة بكسر زجاج الاتوبيس وإخراجهم، ويضيف محمد حسن محمد (٤٧ سنة) أنه كان عائدا من القاهرة بعد انتهاء مأموريته وبعد قيام الاتوبيس من استراحة قصيرة فى كافتيريا بملوى شعرنا بصدمة شديدة انحرف على اثرها الاتوبيس واختل توازنه وسقط فى الترعة ولم يشعر بنفسه إلا فى المستشفى، وأجمع أكثر من مصاب أن السائق كان يسير بسرعة متوسطة.

احد المصابين فى الحادث

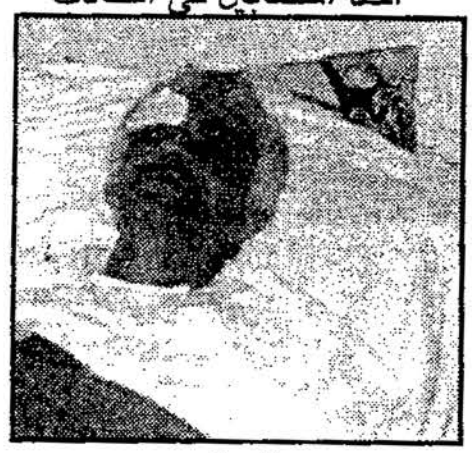

السائق

من نجع حمادى سائق الاتوبيس المنكوب أنه لم يشعر إلا بارتطام شديد في الاتوبيس مما دفعنا إلى ترعة الابراهيمية

الجرار الزراعى المتسبب فى الحادث

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية